عرب وعالم

مسؤول دفاعي أمريكي: المياه هي النفط الجديد للجيش الأمريكي

واشنطن/14 أكتوبر/ديبورا زابارينكو:
قال مسؤول بارز بوزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) إن الجنود والأسلحة والأغذية والوقود عناصر مهمة إلا أن الجيش الأمريكي لا يمكنه بالتأكيد العمل لفترة طويلة دون مياه.
وقال تاد ديفيز نائب مساعد أمين الجيش لشؤون البيئة والسلامة والصحة أمس الأول الثلاثاء خلال قمة رويترز العالمية للبيئة إن هذه حقيقة سواء كان في القواعد المحلية أو في المعسكرات «المتقشفة» في العراق، وتابع «قال شخص ما في الآونة الأخيرة إن المياه هي النفط الجديد وهناك الكثير الذي يمكن أن نقوله فيما يتعلق بهذا الأمر.
«يمكنك الخروج... والانتشار في منطقة للقيام بعمليات ولكن إذا لم تتوفر المياه من أجل الشرب والطهو والاستحمام وغسل الملابس وأمور من هذا القبيل فمن غير الممكن أن تتحمل العمل.»
وتضمنت 80 بالمائة من الشحنات المتوجهة في قوافل عسكرية إلى مناطق بالعراق خلال الأعوام الماضية وقودا ومياها.
وأشار ديفيز إلى أن الجيش بحث سبل إعادة استخدام أو تنقية إمدادات المياه القائمة. وتابع أن في نهاية الأمر أقام ست منشآت لتعبئة المياه في العراق لخدمة احتياجات الجيش الأمريكي، وتابع أن في الولايات المتحدة أبعاد المشكلة أكثر تعقيدا لأن الجيش في منتصف عملية بناء لاستيعاب 75 ألف جندي إضافي خلال السنوات الثلاث أو الأربع المقبلة. وخلال هذه الفترة يتوقع الجيش أن ينفق 56 مليار دولار على أعمال البناء الجديدة.
وقال ديفيز إن إضافة إلى الزيادة في عدد القوات فان بعض الجنود يعودون إلى الولايات المتحدة من معسكرات في ألمانيا وكوريا الجنوبية في حين ينقل آخرون من قواعد داخل البلاد يجرى إغلاقها مما يعني أن القواعد الأكبر ستكون بحاجة لمزيد من المياه في المستقبل.
وأضاف أن القواعد الأمريكية التي ستستوعب كل هذه الزيادة في عدد القوات تعاني بالفعل من ضغط.
ولتحديد حجم المياه الذي سيكون لازما قال ديفيز إن الجيش يجري دراسات بحثية في فورت براج في ولاية نورث كارولاينا وفي فورت بليس بولاية تكساس لقياس الاستهلاك الحالي للمياه والاستهلاك في المستقبل واحتياجات الأجواء المحيطة من المياه ومصادر المياه المتاحة.
وقال ديفيز «الأمر كله يعود إلى الأمن... إذا لم تتوفر المياه فلن تكون لدينا القدرة على العمل في هذه المعسكرات.»

©Reuters

انتحارية تقتل عشرة والقاعدة تتشبث بالموصل مع تراجع العنف

الشرطة العراقية تشكل فريقا لحماية الصحافيين

©Reuters

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:
كشفت السلطات العراقية عن خط ساخن جديد لحماية الصحفيين لكن المراسلين في الدولة التي تشكل أكبر خطر عليهم مازالوا يخشون على حياتهم.
وذكرت الشرطة العراقية أنها أحبطت محاولتي اغتيال لصحفيين خلال أسبوعين منذ إنشاء الخط الساخن مع جماعة مدافعة عن حقوق الصحفيين.
وكان أحد المستهدفين سعد قصي مراسل تلفزيون (الحرة) الذي تموله الولايات المتحدة في مدينة البصرة بجنوب العراق. وقالت وزارة الداخلية العراقية أنها اعتقلت عضوا في ميليشيا هدد بقتله.
وامتدح قصي العملية التي وفرت له أيضا قوة حراسة دائمة قرب منزله لكنه يقول انه مازال يعيش في خوف.
وقال قصي (25 عاما) انه لا يستطيع أن يخفي انه خائف وانه خائف أيضا على أسرته لان السلطات اعتقلت فردا واحدا أما باقي الخلية فهي مطلقة السراح.
وأضاف أن قوات الأمن في البصرة نصحته بمغادرة العراق بعض الوقت.
وتقول لجنة حماية الصحفيين التي تتخذ من نيويورك مقرا لها أن 135 صحفيا بالإضافة إلى 53 آخرين من العاملين في الإعلام قتلوا في العراق منذ عام 2003 وان العراق أصبح بذلك أخطر الدول على الصحفيين. وهناك إحصاءات أخرى ترفع عدد القتلى أكثر من ذلك.
وأنشئ الخط الساخن بالتعاون مع مرصد الحريات الصحفية وهو منظمة عراقية غير حكومية تدافع عن المراسلين.
ويتصل الصحفيون الذين يشعرون بتهديد على حياتهم بالمرصد الذي يحيل قضيتهم على الفور إلى فرقة الشرطة الخاصة التي تشكلت لحمايتهم.
وقال زياد العجيلي مدير المرصد إن المبادرة الجديدة دليل على أن السلطات أدركت أهمية حماية وسائل الإعلام.
وقال العجيلي في مؤتمر صحفي كشف فيه عن المشروع إن هذا نجاح على كل المستويات وانه اتفاق ابرم بين منظمات إعلامية لحماية الصحفيين.
وصرح اللواء عبد الكريم خلف المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية بأنه خلال أسبوعين فقط أحبط الخط الساخن محاولة لقتل قصي ومراسل تلفزيوني آخر في البصرة.

وذكر إن السلطات ألقت القبض على مشتبه بهم في مدينة الموصل الشمالية اتهموا بخطف وقتل ثلاثة صحفيين من قناة الشرقية.
وقال خلف أن وزارة الداخلية العراقية سجلت مقتل 276 صحفيا منذ عام 2003 .
في سياق آخر قالت الشرطة العراقية إن مهاجمة انتحارية ترتدي سترة ناسفة قتلت عشرة أشخاص وأصابت 21 آخرين أمس الأربعاء في بعقوبة عاصمة محافظة ديالى المضطربة شمالي بغداد.
وقال مسئول بالشرطة إن المهاجمة فجرت نفسها عند مجمع الإدارة المحلية أثناء دخول رئيس بلدية الخالص للمبنى. ولم يصب رئيس البلدية عدي الخضران في الهجوم.
وقال مصدر آخر إن سجناء من تنظيم القاعدة كانوا يحاكمون داخل قاعة المحكمة وقت وقوع الهجوم. وقالت مصادر الشرطة إن خمسة جنود عراقيين وشرطي وأربعة مدنيين قتلوا في الهجوم.
وقال إبراهيم الباجيلان رئيس مجلس محافظة ديالى إن من بين المصابين رجلا كان سينفذ هجوما انتحاريا وأصيب خلال الهجوم وهو الآن مقبوض عليه لدى قوات الأمن، وأضاف إنه حينما فجرت المرأة نفسها أصيب الرجل في التفجير وحينما وصلت الشرطة لموقع الهجوم تبين أنه يرتدي سترة ناسفة.
إلى ذلك قال القائد الأمريكي في شمال العراق إن القاعدة جعلت من مدينة الموصل الشمالية مسرحا لمواجهتها الأخيرة بعد تراجع العنف في أنحاء أخرى من العراق.
وصرح الميجر جنرال مارك هرتلينج في مقابلة الثلاثاء أن عمليات القصف وإطلاق النار تحدث يوميا تقريبا في الموصل على بعد 390 كيلومترا شمالي بغداد.
لكن الوضع الاستراتيجي للمدينة ذو جبال نائية وتضاريس صحراوية وجعل تأمينها صعبا.
وقال هرتلينج «شهدنا تراجعا حقيقيا في الهجمات على قوات التحالف وقوات الأمن العراقية، «الموصل قصة مختلفة. القاعدة تحاول بشكل خاص البقاء في العراق والموصل هو المكان الذي اختاروه لذلك.»
وتقول القوات الأمريكية والعراقية إن الجماعة السنية التي أضعفت تحاول إعادة تنظيم صفوفها في شمال العراق بعد طردها من محافظة الانبار الغربية ومن معاقلها في بغداد وحولها.
وصرح بأن العنف في محافظات العراق الشمالية الأربع انخفض بنسبة 56 في المائة في شهر سبتمبر مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي بعد سلسلة من الحملات الأمريكية والعراقية في المنطقة.
وتشمل المناطق الواقعة تحت مسؤولية هرتلينج في الشمال محافظة ديالى حيث قتل مهاجم انتحاري يرتدي سترة ناسفة سبعة أشخاص وأصاب 20 آخرين أمس الأربعاء في بعقوبة عاصمة المحافظة.
وتعارضت تصريحات هرتلينج مع تصريحات أدلى بها في يوليو قال فيها إن تصاعد العنف في الموصل ومحافظة نينوى المحيطة هو مجرد هزة قصيرة وان القاعدة تفشل في تجنيد أعداد كافية من المقاتلين الأجانب.
وذكر هرتلينج أن القاعدة تستغل التصدعات في المدينة التي يعيش فيها 1.8 مليون نسمة من طوائف وأعراق عدة.

مجلس الأمن يدعو إلى مواجهة القراصنة وتعبئة سفن وطائرات حربية

مصدر صومالي: اتفاق وشيك لتحرير السفينة الأوكرانية المختطفة

مقديشو/14 أكتوبر/عبدي شيخ:
ذكر أحد شركاء قراصنة صوماليين يحتجزون سفينة أوكرانية على متنها دبابات وأسلحة أخرى أمس الأربعاء أن القراصنة أوشكوا على التوصل إلى اتفاق لفدية قيمتها ثمانية ملايين دولار سيجرى بموجبه الإفراج عن السفينة خلال الأيام القليلة المقبلة.
وقال شريك تجاري للقراصنة عرف نفسه فقط على أنه فرح «سيحمل قارب النقود من جيبوتي ويتوقع أن يحرر القراصنة السفينة خلال الليلتين القادمتين.»
ولم يؤكد مسئولو بحرية في المنطقة ذلك.
وقال قراصنة على متن السفينة (إم.في.فاينا) عبر هواتف متصلة بالأقمار الصناعية إنهم لم يعودوا يتحدثون إلى وسائل الإعلام على الرغم من إجراء العديد من المقابلات خلال الأسبوعين الماضيين.
وتحتجز السفينة منذ نهاية سبتمبر الماضي وعلى متنها طاقم مكون من 20 شخصا في أبرز حادث ضمن العشرات من هجمات القراصنة قبالة الصومال هذا العام.
وتضم حمولتها من المعدات العسكرية 33 دبابة طراز (تي-72) كانت في طريقها إلى ميناء مومباسا في كينيا.
وتراقب سفن حربية تابعة للبحرية الأمريكية السفينة الواقفة قبالة الشاطئ بالقرب من بلدة هوبيو الصومالية ويحرسها نحو 50 قرصانا.
وقال فرح الذي أدلى بمعلومات موثوق بها في السابق بشأن أنشطة للقراصنة «توصل القراصنة على متن السفينة الأوكرانية إلى اتفاق لفدية قيمتها ثمانية ملايين دولار أمريكي.»، وأضاف «أعتقد أن الأمريكيين يدركون الاتفاق نظرا لأنه ليس هناك أي بديل آخر لتحرير السفينة. إذا هددت السفن الحربية فإن القراصنة سيموتون في قتال أخير ويخاطرون بالرهائن.»
وأثارت أزمة السفينة قلقا دوليا بشأن القرصنة في طرق الشحن المزدحمة في خليج عدن وقبالة سواحل الصومال على المحيط الهندي.
وحث مجلس الأمن الدولي الثلاثاء الدول التي لديها سفن تابعة للبحرية في منطقة القرن الأفريقي على اتخاذ إجراء ضد القراصنة. وحصل القراصنة على الملايين في صورة فدى هذا العام ورفعوا تكاليف التأمين على السفن.
وأعرب فرح عن سخريته من التهديد الدولي.
وقال «لقد صوت العالم مرارا لصالح قتال القراصنة ولو كان الأمر يتمثل في قطعة من الكعك لما اكتفت السفينة الأمريكية عندئذ بمجرد مراقبة السفينة الأوكرانية.»
في سياق آخر حث مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أمس الأربعاء، الدول التي لديها سفن حربية في منطقة القرن الإفريقي على مكافحة القرصنة قبالة ساحل الصومال.
ويدعو القرار الملزم قانونا الذي أقره المجلس بالإجماع «الدول المعنية بأمن الأنشطة البحرية للمشاركة بنشاط في محاربة القرصنة في أعالي البحار قبالة الساحل الصومالي وخصوصا بنشر سفن وطائرات حربية».
وقال السفير الفرنسي لدى مجلس الأمن جان موريس ريبيه إن الاتحاد الأوروبي سيبدأ في التخطيط لإرسال قوة بحرية مشتركة قد تكون جاهزة للانتشار بنهاية العام.
وأضاف أن مثل هذه القوة ستدعم الجهود الحالية التي تقوم بها البحرية الفرنسية ومن دول أخرى لحراسة شحنات برنامج الأغذية العالمي التي يعتمد عليها نحو 3.5 مليون صومالي.
وفي بروكسل أعلن رئيس الخلية الأوروبية لمواجهة أعمال القرصنة، الاسباني اندرياس بريو كلور أن وحدات بحرية عسكرية أوروبية ستبدأ خلال أيام مهام مرافقة السفن التجارية، العابرة لخليج عدن وقبالة الصومال.
وقال أن هذه الوحدات تتبع لعدة دول أوروبية، وستقوم بدوريات في المناطق التي تشهد تصاعدا لأعمال القرصنة، وتقديم المعلومات الضرورية للسفن التجارية، حول الطرق الآمنة الواجب إتباعها.
وأوضح أن الخلية الأوروبية لن تصدر أية أوامر للسفن التجارية، ولكنها ستساعدها عبر تمكينها من المعلومات والمعطيات الأمنية الضرورية، نقلا عن صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية.
ودعا المجلس في قراره الذي يحمل الرقم 1838 كل الدول التي لديها مصالح في أمن أنشطة الملاحة البحرية أن تساهم وبنشاط في مكافحة القرصنة على السواحل البحرية للصومال، ولا يتضمن القرار جدولا زمنيا للتنفيذ، لكنه يختلف قليلا عن القرار الذي أصدره المجلس في يونيو، والذي يمنح الدول الحق في أن تساعد في منع تزايد خطف السفن من أجل الحصول على فدى في أرجاء الصومال. لكن القراصنة استمروا في أعقاب القرار في احتجاز السفن فيما أصبح الآن واحدة من أكثر مناطق الملاحة خطورة في العالم، وتحتجز عصابات حاليا أكثر من عشر سفن وأفراد أطقم عددهم نحو 200 قرب ساحل الصومال. وقد انتقد دوميساني كومالي سفير جنوب أفريقيا في الأمم المتحدة بشدة القرار الذي وضعت فرنسا مسودته قائلا إنه قرار لسد الفجوة لأن عددا قليلا من القوى الكبرى شعر بانزعاج من تزايد أعمال القرصنة في المنطقة، مشيرا إلى أن هذه الدول لم تكن مستعدة للتعامل مع الأسباب الجذرية للمشكلة، والتي تستدعي تحقيق الاستقرار في الصومال.وقال كومالو للصحفيين عن القرار الجديد انه يقدم مبررا وحسب لإغراق

©Reuters

تحذيرات من عزل الفلسطينيين عن مقدساتهم

الاحتلال الإسرائيلي يغلق الضفة ويعتقل ناشطين فلسطينيين

فلسطين المحتلة/وكالات:
فرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إغلاقا شاملا على الضفة الغربية ونشرت المزيد من القوات في أنحاء متفرقة وشرعت في عمليات تفتيش، وذلك بمناسبة عيد الغفران اليهودي الذي بدأ مساء امس الأربعاء.
وأوضح متحدث للاحتلال الإسرائيلي أن الإغلاق سيبقى قائما حتى الساعة الثامنة من صباح غد الجمعة، مشيرا إلى استثناء الحالات الإنسانية وبعض الفئات المهنية التي سيسمح لها بالتوجه إلى إسرائيل من الضفة الغربية.
وذكر راديو إسرائيل أن قوات شرطة وجيش الاحتلال اتخذت إجراءات مشددة لحماية المحتفلين والمصلين في المعابد لاسيما عند الحائط الغربي للمسجد الأقصى في القدس والذي يسميه اليهود حائط المبكى.
وكانت سلطات الاحتلال قد أغلقت الأراضي الفلسطينية الأسبوع الماضي بمناسبة حلول رأس السنة اليهودية، ما تزامن مع احتفالات الفلسطينيين المسلمين بعيد الفطر.
من ناحية أخرى اعتقل جيش الاحتلال اثنين من نشطاء سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في بلدة قباطيا جنوب غرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية.
وقال بيان للحركة إن قوة عسكرية كبيرة توغلت فجر أمس في البلدة وسط إطلاق نار كثيف وإلقاء لقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، ونفذت عمليات دهم وتفتيش واسعة بحثا عن مطلوبين من سرايا القدس.
وأشار البيان إلى أن القوة اقتحمت منازل ستة من مقاتلي السرايا في البلدة، واعتقلت اثنين أثناء ملاحقتهما قرب منزليهما، موضحا أن المعتقلين هما هاني وميسرة كميل حيث تلاحقهما القوات الإسرائيلية منذ أشهر.
في غضون ذلك يواجه الفلسطينيون -مسيحيين ومسلمين- خطر عزلهم دينيا عن القدس ومقدساتها، إضافة إلى محاولات إسرائيل عزلهم سياسيا واقتصاديا، والهدف الحقيقي من وراء ذلك تهويد المدينة وجعلها يهودية خالصة.
ورغم أن المسؤولية في التصدي لمثل هذه المشاريع تقع على عاتق العرب عامة والفلسطينيين خاصة، فإن ردود الفعل العربية ما زالت حبرا على ورق وشكلية أكثر منها عملية.
وأكد علماء دين مسلمون ورجال دين مسيحيون أن إسرائيل عزلت القدس عن محيطها الفلسطيني ليس فقط سياسيا واقتصاديا وإنما دينيا أيضا، وأن السماح لهم بدخولها في أيام رمضان أو أيام الجمع هدفه خداع الرأي العام العالمي.
وقال قاضي قضاة فلسطين الشيخ تيسير التميمي إن إسرائيل تمنع أي إنسان من دخول القدس إلا بموافقة مسبقة منها، كما تمارس قيودها على أداء الشعائر الدينية والعبادة والصلاة في المسجد الأقصى، وتتحكم في أبوابه وتمنع من تريد من دخوله، «ما يعني تقييد حرية العبادة وانتهاك حقوق الإنسان»، وأضاف أن «هذا ما تريده إسرائيل، وهو أن تطبع العقلية العربية والإسلامية والفلسطينية بأنها هي التي تهيمن على المسجد الأقصى، وهي من تملك فتح بابه أو إغلاقه».
وأشار التميمي إلى أن إسرائيل تحدد أعمارا معينة لدخول الأقصى والقدس، مؤكدا أن أعداد المسلمين الذين يتوجهون إلى القدس آخذة في التناقص، وقال «قبل عام 1967 أي قبل احتلال القدس كانت تصل أعداد المسلمين من جميع أنحاء العالم في صلاة الجمع لأكثر من نصف مليون مصل، أما الآن فلا يتجاوزون ربع المليون فقط»، وشدد التميمي على أنه رغم الرهان على أن إسرائيل ستفشل في تمرير مخططاتها، «ولكن الحقيقة أن إسرائيل بجدار الفصل والحواجز العسكرية عزلت القدس عن محيطها».
من جهته بين المطران عطا الله حنا أحد مؤسسي الجبهة الإسلامية المسيحية لحماية المقدسات الفلسطينية، «أننا كفلسطينيين نتعاطى مع قضية القدس على أننا شعب واحد وطائفة واحدة، ولا نتحدث كمسيحي أو مسلم وإنما كعربي وشعب فلسطيني واحد، ونرفض الحديث عن تجزئة الصراع وكأنه إسلامي مسيحي مع إسرائيل».
وقال إن «القضية هي احتلال إسرائيل للقدس، واحتلالها للشعب الفلسطيني بمسلميه ومسيحييه».
ورفض حنا كل الإجراءات الإسرائيلية التي تستهدف القدس، وأكد أن الاعتداء على المسجد الأقصى اعتداء علينا كمسيحيين وعلى كنيسة القيامة «لأن هناك جسدا واحدا وأسرة واحدة وهدفا واحدا، وبالتالي المؤامرة الاحتلالية تستهدفنا جميعا بكنائسنا ومساجدنا ولا تستهدف فئة دون الأخرى»، وأشار المطران حنا إلى أن إسرائيل ستفشل في إبعاد الفلسطينيين عن القدس رغم أن مقوماتها العسكرية وغيرها ساعدتها على عزل المدينة ومحاولة تهويدها بالجدار والحواجز والعوائق، قائلا «إنها تملك السلاح والقوة الاقتصادية وهي قادرة على أن تشوه الحقائق كما يحلو لها، لأنها تملك وسائل إعلامية وتأثيرات في الغرب واللوبي الصهيوني».
وأكد أن التاريخ العربي الفلسطيني والإسلامي والمسيحي أقوى بكثير من كل مؤامراتهم ومخططاتهم، «ومهما سعوا لتهويد المدينة وطمس معالمها والإساءة إلى وجهها العربي والإسلامي والمسيحي فإنهم سيفشلون، لأن وجهها العربي الفلسطيني الإسلامي المسيحي أقوى من مخططاتهم وحيلهم»، وأضاف أن «علاقتنا مع القدس ليست شعائر دينية فقط، بل روحية وقومية وسياسية، وإنما نريد أن تكون هنالك القدس المحررة العربية الفلسطينية عاصمة الدولة الفلسطينية، ونسعى لزوال الاحتلال عن كل القدس كي يتمكن الفلسطيني من العيش والعمل بها وليس فقط الصلاة فيها».
وعبر المطران حنا عن «عتبه» على الأمتين العربية والإسلامية منتقدا إياهما لعدم تحركهما أمام المخططات والمؤامرات الإسرائيلية الخطيرة التي تكتشف يوميا لتهويد القدس وهدم الأقصى.

عواصم العالم

صندوق النقد: العالم قد يحتاج مزيدا من خفض الفائدة

واشنطن/14 اكتوبر/رويترز:
قال كبير الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي أمس الأربعاء إن التحرك المنسق لخفض الفائدة في عدد من الدول الكبرى بقيادة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) «خطوة في الاتجاه الصحيح» لكن الأمر قد يتطلب خطوات أخرى مع تباطؤ الاقتصادي العالمي.
وقال أوليفيه بلانشار الذي انضم حديثا إلى الصندوق في مؤتمر صحفي بعد ساعات من القرارات التي اتخذها عدد من البنوك المركزية الرئيسية لخفض الفائدة نصف نقطة مئوية «قد يتطلب الأمر المزيد.»، وأضاف «خمسون نقطة أساس ليست شيئا هينا» لكنه قال إن السياسة النقدية جزء فقط من الحل وإن من الضروري اتخاذ إجراءات أخرى لمعالجة مشاكل القطاع المالي خاصة في أوروبا.

مكين سيشترى الرهون العقارية المتعثرة إذا انتخب

ناشفيل/14 اكتوبر/رويترز:
قال المرشح الرئاسي الجمهوري جون مكين انه إذا انتخب رئيسا لأمريكا فإنه سيأمر وزارة الخزانة بشراء الرهون العقارية المتعثرة وإعادة التفاوض عليها لمساعدة أصحاب المساكن الذين يعانون مشكلة.
وفي المناظرة الثانية بينهما قال منافسه الديمقراطي باراك اوباما إن المستثمر الملياردير وارن بافيت سيكون «خيارا جيدا جدا» لمنصب وزير الخزانة بينما قال مكين «أنا أفضل ميج وايتمان» لذلك المنصب مشيرا إلى الرئيسة التنفيذية السابقة لشركة (إي باي) للمزادات على الانترنت.
من جهته قال المرشح الرئاسي الديمقراطي باراك اوباما في بداية المناظرة أن الولايات المتحدة تعاني أسوأ أزمة مالية منذ الكساد الكبير، وأضاف اوباما انه يجب على حكومة الولايات المتحدة أن تضمن ألا يستفيد كبار مديري الشركات المالية بمكافآت سخية من الشركات المتعثرة وإنه إذا انتخب رئيسا فإنه سيسعى إلى خفض ضريبي لمعظم الأمريكيين.
وقال اوباما «نحن في أسوأ أزمة مالية منذ الكساد الكبير وأعتقد أن الكثيرين منكم قلقون على وظائفهم ومعاشاتهم وحساباتهم للتقاعد.»

الناطق باسم أمن بغداد: الأجواء آمنة للانتخابات

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:
قال اللواء قاسم الموسوي الناطق باسم خطة امن بغداد أمس الأربعاء أن الأجواء الأمنية في العراق أصبحت آمنة لإجراء الانتخابات المحلية القادمة.
ومن المتوقع أن تشهد عموم البلاد نهاية يناير المقبل انتخابات مجالس المحافظات التي ستؤدي نتائجها إلى تشكيل حكومات محلية لكل المحافظات العراقية.
وقال الموسوي في مؤتمر صحفي أن قيادة عمليات بغداد أعدت «خطة متكاملة لتأمين المراكز الانتخابية التي تقع ضمن قواطع المسؤولية لقيادة عمليات بغداد وبالتنسيق مع المفوضية العليا للانتخابات.»
وأضاف «نود أن نشير أن الأجواء الأمنية أصبحت ملائمة لإجراء الانتخابات في جميع مناطق العاصمة بغداد والمناطق الأخرى دون استثناء وبإمكان الناخب أن يذهب إلى المراكز الانتخابية وسط أجواء أمنية آمنة ومستقرة وبحماية القوات الأمنية العراقية.»

زعماء العالم يشيدون بقرارات خفض الفائدة

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز:
أشاد عدد من زعماء العالم بالحملة المنسقة التي نظمتها بنوك مركزية لخفض أسعار الفائدة العالمية وقال البيت الأبيض إنها ستفيد في علاج الأزمة المالية.
وقال توني فراتو المتحدث باسم البيت الأبيض «نحن نحترم استقلال مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في رسم السياسة النقدية.»
وأضاف «من المهم والمفيد أن تعمل البنوك المركزية بطريقة منسقة للتعامل مع الضغوط التي يعاني منها النظام المالي.»
وفي برلين قالت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل إن قرارات خفض الفائدة إشارة لدعم الاقتصاد ويجب أن تسهم في إعادة الثقة في الأسواق.
وفي مدينة ايفيان بفرنسا أشاد الرئيس نيكولا ساركوزي بهذا التحرك ووصفه بأنه «قرار في غاية الأهمية.»

(18) قتيلا في تحطم طائرة خاصة في نيبال

كاتمندو/14 أكتوبر/رويترز:
قال مسئول بشركة طيران إن طائرة خاصة تحطمت في نيبال أمس الأربعاء ما أسفر عن مقتل 18 شخصا على الأقل.
وقال المسئول إن بين القتلى 12 ألمانيا. وأضاف أن الطائرة كانت تقل 19 شخصا.

أمريكا تزود الجيش الأفغاني بمركبات وأسلحة جديدة

كابول/14 أكتوبر/رويترز:
ذكر الجيش الأمريكي امس الأربعاء أنه سيزود الجيش الأفغاني بمركبات مدرعة وأسلحة مطابقة لمعايير حلف شمال الأطلسي في محاولة لدعم إمكانيات القوة الناشئة منذ فترة قصيرة.
وتصاعد العنف في أفغانستان على الرغم من وجود نحو 64 ألف جندي من القوات الأجنبية في البلاد يحاربون مقاتلي طالبان الذين استعادوا نشاطهم ويعتقد خبراء عسكريون إن الجيش الأفغاني هو مفتاح استقرار البلاد على المدى الطويل.
وبلغ عدد الجنود في الجيش الأفغاني الآن أكثر من 62 ألف شخص وسيزداد أكثر من الضعف ليصل إلى 134 ألفا في الأعوام المقبلة. وستدعم المركبات والأسلحة الجديدة جيشا يفتقر إلى البنادق والدبابات والطائرات.
وقالت الوحدة العسكرية الأمريكية المسئولة عن تدريب الأفغان في بيان إن الجيش سيحصل على أكثر من ستة آلاف عربة مدرعة ونحو 75 ألف بندقية مطابقة لمعايير الحلف طراز (إم16-) خلال العام المقبل. وذكر الميجر تشارلز مكفيل قائد خطط ومتطلبات الجيش في بيان «سيصبح الجيش الأفغاني جيشا متطورا بمركبات (همفي) وأسلحة (مطابقة لمعايير) الحلف. وسيساعد هذا التحول في آن تواكب قواته القرن الحادي والعشرين.»

كل محاولات الإنقاذ فاشلة

تطرقت صحيفة (واشنطن بوست) إلى مخاوف المستثمرين وفشل خطوات البنك المركزي الأميركي وما قام به الأوروبيون في تهدئة روع المستثمرين، وانعكاس ذلك على تراجع مؤشر داو جونز بنسبة 5 ٪ رغم التلميح إلى خفض أسعار الفائدة والتخفيف من هول أزمة الائتمان.
فقد تدخل صناع القرار في القطاع الاقتصادي حول العالم وضخوا كميات كبيرة من الأموال بهدف كبح الفوضى التي عمت الأسواق المالية أمس الأول.
وحتى الحملة الانتخابية لم تنأ بنفسها عن الأزمة المالية التي تعصف بالبلاد، وأخذ المرشحان الديمقراطي باراك أوباما وغريمه الجمهوري يكيلان في مناظرتهما الأخيرة التهم وتنحية لائمة الأزمة إلى الخصم المقابل، وكأنهما المسئولان المباشران عنها، (واشنطن بوست) انتقدت الطرفين لأنهما كما تقول ردددا سياسات اقتصادية شُكلت قبل أشهر ولم يحاولا أن يتحدثا عن برامج تُوائم الواقع الجديد.
وهذا المزيج بين الحملة الانتخابية والأزمة الاقتصادية برز في صحيفة بوسطن غلوب التي قالت في افتتاحيتها إن مدى تعاطي المرشحين مع ما سمته بالكارثة الاقتصادية يجب أن يكون المعيار للناخب الأميركي.
وذكَرت الصحيفة بأن سبتمبر شهد ما وصفته بأنه أفضل معيار لقسوة الأزمة المالية على المواطن الأميركي حيث أعلن عن فقد أكثر من 159 ألف فرصة عمل في ذلك الشهر وحده، ولم تذهب صحيفة (نيويورك تايمز) بعيدا إذ قالت إن الأسواق تراجعت رغم ما أشير إليه من خفض أسعار الفائدة.
كما أن ازدياد المشاكل الاقتصادية في حقل صناعة المصارف الأوروبية عززت مخاوف الهبوط الاقتصادي على المستوى العالمي.
واستعانت الصحيفة بما قاله الخبير الاقتصادي مايكل داردا في مؤسسة إم كي إم البحثية «كل ما يفعله الفدرالي هو مجرد سد ثغرات في السد وما زالت المياه تتدفق».
ثم إن رئيس البنك الاحتياطي بن برنانكي يعترف في كلمته أمس بأن الاضطرابات المالية التي شهدتها الأسابيع القليلة الماضية أرغمت البنك على خفض الخطة الاقتصادية الكئيبة لما تبقى من هذا العام، وإعادة النظر في الإبقاء على المعدل النموذجي ثابتا.

أما عن تأثير انهيار أسعار العقارات في الولايات المتحدة الأميركية حسب ما ورد في مجلة (وول ستريت)، فقد خلف واحدة من كل ست أسر تدين إلى الرهن العقاري أكثر مما يستحق العقار نفسه، ما رفع من احتمالات القصور في تسديد الديون.
ووجود الأسر «تحت الماء» حسب تعبير المجلة يشكل مزيدا من الضغط على الاقتصاد المتهاوي أصلا، وافتقار الأسر إلى السيولة في منازلهم يجعلهم يشعرون بأنهم أقل غنى أو ميلا للتبضع في الأسواق، ولتخفيف وطأة الأزمة المالية العالمية، دعت (كريستيان ساينس مونيتور) في افتتاحيتها إلى بث الأمل بسوق الرهن العقاري الأميركي، وللتقليل من تعقيدات الأزمة المالية، اقترحت الصحيفة أن تبقى صناعة الرهن العقاري مملوكة محليا من قبل بنوك تعرف عملاءها جيدا.
ودعت في الختام إلى متابعة بشرية لا حاسوبية لاستحقاقات الديون، الأمر الذي يخفف من المخاطر ويقلل من المخاوف.

القاعدة في المغرب تقيل مسؤولاً عارض الانتحار

قالت صحيفة النهار الجديد الجزائرية أن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي أقال المسئول عن الشؤون الدينية في التنظيم لرفضه شن هجمات انتحارية في الجزائر.
وقالت الصحيفة إن أمير تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي أبو مصعب عبد الودود، واسمه الحقيقي عبد المالك دودكال، طرد رئيس الهيئة الدينية في التنظيم أبو الحسن الرشيد الذي يشغل هذا المنصب منذ سنوات، وأوضحت أن أبو الحسن الرشيد، واسمه الحقيقي رشيد زرامي كان المسئول عن الهيئة الدينية في التنظيم الإرهابي ومهمتها إصدار الفتاوى التي استند إليها التنظيم في شن الاعتداءات الانتحارية في الجزائر منذ 2007.
ونقلت الصحيفة عن أحد عناصر التنظيم الذي سلم نفسه إلى السلطات الأسبوع الفائت أن أبو الحسن الرشيد أخذ مؤخرا يعرب عن «تحفظاته» حيال شن هجمات انتحارية وعلى ممارسات أخرى يلجأ إليها التنظيم، ولا سيما خطف رجال أعمال أثرياء أو أقرباء لهم.
وسجلت في الأشهر الأخيرة عمليات خطف عدة لرجال أعمال أثرياء وأولادهم ولا سيما في منطقة القبائل وقد نسبتها مصادر أمنية عدة إلى مجموعات إسلامية مسلحة.
وانتهت غالبية هذه العمليات بالإفراج عن الرهائن مقابل دفع فدية مالية وصلت قيمتها في كل حالة خطف إلى عشرات آلاف الدولارات.
وأوضحت الصحيفة أن عبد الملك دودكال عين مكان المسئول الديني المقال، قياديا سابقا في الجماعة الإسلامية المسلحة يدعى أبو عاصم.
وكان أبو عاصم قد ترك صفوف الجماعة الإسلامية المسلحة ليلتحق بصفوف الجماعة السلفية للدعوة والقتال، التي أعلنت ولاءها في سبتمبر 2006 لأسامة بن لادن وأصبح اسمها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.
وتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي هو أول من ادخل نمط الهجمات الانتحارية إلى الجزائر، حيث لم يسبق لأي جماعة مسلحة أن اعتمدت هذا الأسلوب في الجزائر، ومنذ إبريل 2007 تبنى هذا التنظيم جميع العمليات الانتحارية التي شهدتها الجزائر.